الله لا نطوف بين الصفا والمروة فانه شرك كما نصنعه في الجاهلية
فانزل الله هذه الاية ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كانوا يسلمون على الطواف
بين الصفا والمروة فكانا من شعائر الجاهلية فكان تنتفي الطواف
بينهما فانزل الله تعالى هذه الاية ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما رواه البخاري قوله
تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون نزلت في علماء اهل الكتاب
وكتمانهم اية الرجم وامر محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار الاية عن عطا قال نزلت في المدينة على
النبي صلى الله عليه وسلم والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم فقالت
كفار قريش بمكة كيف يسع الناس اله واحد فانزل الله تعالى ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر
بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيى به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السما
والارض لايات لقوم يعقلون عن ابي الضحى قال لما نزل في هذه الاية
والهكم اله واحد تعجب المشركون فقالوا اله واحد ان كان صادقا فليأتنا
باية فانزل الله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس الاية قوله تعالى يا ايها الناس كلوا
مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين

Copyright © Cambridge University Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)